

الأغاني

سكينة بنت الحسين بن علي عليهما السلام لما يعرفونه من عقلها وبصرها بالشعر فخرجوا يتقادون حتى استأذنوا عليها فأذنت لهم فذكروا لها الذي كان من أمرهم فقالت لراوية جرير أليس صاحبك الذي يقول .

(طرقتك صائدة القلوب وليس ذا ... حينَ الزيارةِ فارجعي بسلامِ) .

وأي ساعة أحلى للزيارة من الطروق قبح اـ صاحبك وقبح شعره ألا قال فادخلي بسلام . ثم قالت لراوية كثير أليس صاحبك الذي يقول .

(يَـقَرُّ بعيني ما يَـقَرُّ بعينها ... وأحسن شيء ما به العين قَرَّتِ) .

فليس شيء أقر لعينها من النكاح أفيحب صاحبك أن ينكح قبح اـ صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل أليس صاحبك الذي يقول .

(فلو تَرَكَتْ عَـقْـلِي معي ما طَلَبْتُها ... ولكن طَلَبَـيْـهَا لما فات من عَـقْـلِي) .

فما أرى بصاحبك من هوى إنما يطلب عقله قبح اـ صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب أليس صاحبك الذي يقول .

(أهيم بدعد ما حييت فإن أَمُت ... فيا حَرَبَا من ذا يهيم بها بعدي) .

فما أرى له همة إلا من يتعشقهما بعده قبحه اـ وقبح شعره ألا قال .

(أهيم بدعد ما حييت فإن أمت ... فلا صِلَاحت دعد لذي خُلَـة بعدي)